عـــدد ٥١٩ — ثمن النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الحادية عشرة

المدير المحرر وصاحب الامتياز :

HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-Gérant

العنوان : صندوق البوسطة عـدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن ستة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ١٠ رجب الاصب ١٣٥٠ — تصدر في كل يوم سبت — ٢١ نوفمبر ١٩٣١

منامه مكشوف !

كم حاولت ان اعتقد واقتنع بان مقالة المسيو - شارل كولومب - صاحب مجلة تطور الشمال الافريقي في جريدة تونس الفرنسية . هي كغيرها من المقالات التي يكتبها اصحابها في اليقظة وهم بحالة جائزة وميز كامل ثم يقدمونها للنشر والاذاعة . في القراء وهم عالمون بكل ما في سطورها من المعاني والمباني

ولكنني حتى الان لا ازال اصر على ما يجول في خلدي وهو اليقين عندي !

اعتقد ان المسيو شارل قد رجع في يوم ما من مكتبه الى بيته فتناول بشره كميات من الاطعمة كثيرة ومختلفة الطباع . ولم يمهل معدته لان تهضم حمولتها بل سارع الى فراشه ونام ... !

وما ان تسربت وتكاثفت ابخرة ما حواه داخله حول دماغه حتى اخذ لسانه يهرف ويهذي بما سطره المستيقظون حوله . وبعثوا به الى صديقنا الحميم جرنال تونس الفرانسية ... !

شاهد هذا النائم الهاذي في نومه صفوفا محتشدة من مسلمي تونس والجزائر والمغرب . وقد اخذ جميع هؤلاء يركضون الى المانيا وتركيا ليضعوا اكفهم في كفيهما ! فانطلق لسانه بذلك ونادى وهو في بحران نومه الحذر الحذر من هذه الحركة فان في الحسبان تاسيس مؤتمر يرمي الى ايجاد الوحدة الاسلامية من طرف (رعايانا) للعمل ضد نا ...

وكذلك من يكون مكشوف النام . يرفع صوته بما يشهد . ويتلفظ بما يرى !

ومن قال ان المسيو - شارل كولومب - قد كتب مقاله ذلك بنفسه وفي يقظته . فعليه ان يوضح لي ويجيبني هل ان هذا المسيو شارل يعتقد حقيقة ما يقول ويكتب . ام هو يريد ان يكتب بشاننا ما يوغر الصدر ولو كان عالما بان اقواله من قبيل التخيل او الاختلاق ؟

ويا ليتنا ندري ونفهم كيف خلقت رؤس وعقول هذا الرجل وامثاله ممن جعلوا دابهم الصراخ والاستغاثة وطلب النجدة من لا شيء ... !

وعندي وعند كل متدبر ان هذه الطائفة لم تكن بتقولاتها علينا وبتحريشها بنا مسيئة الينا وحدنا بل هي الى جانب ذلك متعمدة غش امتها وحكومتها وعاملة على تضليل العالم باجمعه !

والا ... هل خرست الضمائر فلم يعد لها من قدرة على تبكيت وتعزير حامليها اذا ما اذاعوا في الناس بهتانا وزورا ... ؟

نسمع اننا اصبحنا بلاشفة خطرين . ونقرا اننا جعلنا وجهنا شطر الجرمانيين . ولا ندري ما الذي يصور للقائلين والكاتبين كل ما نحن في معزل عنه . وربما كان ذلك من المضحكات !

وبخصوص مقالة م . كولومب اقول لهذا الكاتب خير لك وستر لكذبك الغليظ ان تصادقني على ما جاء في طالع مقالي هذا من انك اكلت فنمت فحلمت . وسبحان من لا ينام ... !

حسين الجزيري

ملحوظات ايامنا ...

حكم عدلي

حكمت المحكمة الجنائية على الافوكات م . بيسا بالحبس ٣ اعوام . وقد حضر بالجلسة ثلاثة كان جانب من اموالهم ضحية تصرف المحكوم عليه . وانا اثبت هنا هذا الخبر دفعا وتفنيدا لخرافات من يحصرون المساوي في امة دون اخرى . وفي هذا الاثبات مصلحة صحية اذ لو لم اقل هذه الكلمة لعرضت بقلبي الى الانفجار لا سمح الله !

حول حفلة

عقدت جريدة (تونس باس) فصلا للتحدث عن الحفلة التي اقامها - البلمريوم - للتنويه ببطل الملاكمة بالطقاطيق وغيرها . فقالت ان محتويات الحفلة لا تختلف عن حفلات (كراكوز بساحة الحلفاوين) . وانا لا اشك في غضب كاراكوز لو كان بقيد الحياة من اجل هذا التشبيه لان الاستاذ كاراكوز لا يعرف طقاطيق سامجة ولا شقاشيق ولا مساخر ولا ممسخرين ..!

مشطرة توعد

سجل افراد عائلة في الجزائر ان افراد عائلة اخرى توعدوهم بوضع الديناميت (فقط) في جدران بيتهم للفتك بهم وباولادهم وقد احسن المسجلون صنعا باذاعة نص هذا التوعد في اسماع الحاكم والمحكوم لان الذي يصرف نظره عن حرمة القانون ويفعل او يصرح بعزمه على اتيان مثل ذلك يجب ان لا يبقى صوته في الزوايا بل يلزم ان يوضع هذا الصوت في مسمع القانون ليهب الى القيام بواجبه عند اللزوم ..!

(ابله)

يسألونك عن ...

مراثيهم

(معللتي بالوعد والموت دونه
اذا مت ضمئانا فلا نزل القطر)
ولا ابتغي بعد المماة مناحة
بشعر اذا لم يحيني ذاك الشعر
وما دام شعر النائحين كما نرى
يقال بلا ضبط وليس له بحر
دعوني امت من غير نوح لان في
قصائدكم ما قد يضيق به الصدر
رايتكمو ترثون غيري بشعركم
ويا له من شعر يماثله البعر
تقولون ان الارض حزنا تكربصت
وشق لذاك الحزن اثوابه البدر
وان جبالا راسيات تطربقت
وصاحت ايا ويلاه واحترق البحر
وسار سحاب فوق نعش فقيدكم
يراهن ان العيش من بعده مر
ومالت الى بعض النجوم كواكب
تقول لها اختاه قد خانني الصبر
فياسيدي الشعرور ان قلت هكذا
فانك كذاب كبير ولا فخر
يقولون محزون وانت كتاجر
فمن قبل هذا الشعر قد جاءك التمر

(الهـذار)

عـواطف البنيـن

على المسرح البلدي

تفتتح جمعية التمثيل العربي موسمها الحالي برواية عواطف البنين الشهيرة بمغازيها الاجتماعية ومشاهدها الرائعة ومواقفها المؤثرة ولغتها الفصحى . فجدير بمحبي التمثيل وانصاره ان يسارعوا الى المسرح البلدي مساء الجمعة ٢٠ نوفامبر الجاري لحضور هذه الرواية البديعة الخالدة.

كلمات شائكة

الم تر الى العقرب كيف تسكن وتجمد حينا طويلا ثم لا تلبث ان تنشط وتتحرك للعمل ... ها هي جريدة « تونس الفرنسية » قد نشطت !

***

تزعم بعض الصحف ان الصحافة العربية هنا محرزة على الحرية الكافية . وكان بوسعنا افهامها معنى الحرية الحقيقية لو كانت لنا حرية ..!

***

يقولون في المثل العامي (خبز وكبار في كل دار) فيا رب فرج هذه الازمة قبل ان يصير معنى هذا المثل بارزا للعيان ..!

***

شاهدنا يوم الثلاثاء جنازة امامها الصياح وحولها الاعلام فعلمنا ان البدع عندنا سائرة في التقدم والارتقاء ...!

***

تقول الاخبار ان في جزيرة (قبرص) اضطرابات سببت خسائر . فهل الخسائر الواقعة في قبرص تماثل ما يخسره الذوات في (قربص) ..؟

***

كان الناس يقولون (من لنا برفيق وقت الضيق) فاصبحوا يقولون بدل ذلك (من اين الطريق لاخذ الزيت والدقيق) ..!

***

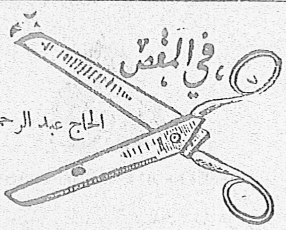
قالوا ان شيخا قد اخذ في تاليف ديوان بعنوان (شكشوكة الغناء في اساليب الرثاء) فمن هو يا ترى هذا الشيخ ..؟

***

تردد الجرائد عنوان (اصلاح المساجد في تركيا) ولا شك في انهم قرروا من بين الاصلاح جعل (رشاقات) لوضع برانيط المصلين ..!

بطولة الملاكمة

في جريدة البلاغ المصرية برقية هذا نصها : - باريس في ٢٦ - ١٠ - اجريت المباراة لاحراز بطولة العالم في الملاكمة لوزن الريشة ففاز الفرنسي - بريز على جنارو بضربة (نوك اوت) - هفاس .



الباش عدل في المشرية . . .

القى دلوه بين دلاء الناظمين . وما ان استعمل قواه العقلية حتى اخرج مرثية من البحر الخفيف .. !

وها انا انتقي منها للقاري بيتا وجدته مضبوط الوزن على خلاف غيره . قال في ما قاله من مثل ما خرفه الناظمون النائحون النادبون :

(عين ماض لا تجزعي لمصاب
عم امصارنا واهل خيام)

وبماذا اجابته عين ماضي ؟

ليتها كانت تنطق وتتكلم . وعندها لا شك تفهمه بانها لم تفكر في اي جزع . ولم يخطر ببالها ازاء (مراثيهم) الشعرية الا الضحك الطويل . . . !

مولانا الباش عدل ! ليس من العدل ان تزعم ان انتهاء حياة شيخ الطريقة يحسب مصابا عم الامصار والخيام !

كما ليس من العدل ان تدعي ان منظومتك مما يعد شعرا بكسر الشين . . . !

(انـا)

الكويت والعراقـي

وصلنا الجزء الاول من مجلة « الكويت والعراقي » التى اصدرها في (بتافيا - جاوا) الكاتبان البارعان الاستاذ السيد عبد العزيز الرشيد وصديقنا الحميم الاديب السيد يونس بحري السائح العراقي المعروف . ولقد راينا في هذا الجزء مثالا من الرقي الصحفي بما حوى من البحوث الناضجة والاغراض المفيدة بين دينية وتاريخية وادبية مما يبشر بما سيكون لهذه المجلة من المركز البارز بين مجلات الشرق الراقية .

واننا لنرحب بالزميلة مؤملين لها سعة الرواج وعظيم الاقبال .

السنة الحادية عشرة — ثمن النسخة ٢٥ صانتيما

EN-NADIM

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

الاشتراك

عن ستة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا التي كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

HASSIN

١٠ بتونس

١٣٥٠ب — تصدر في كل يوم سبت — ٢٨ نوفمبر ١٩٣١

اعراب

(من جال نال)

(من) اسم موصول قال الشيخ اللقاني في مرثية له :

فالعين ان بخلت قدما بادمعها

فاليوم جادت بها سيلا وانهارا

فعام اسطول حزني في مدامعنا

وصرت في ذلك الاسطول بحارا

وقل لمن صاد من بحر له سمكا

في بحرنا لا ترى خيطا وصنارا

ولست ادري ما الذي طوح بالشيخ من الرثاء الى هذه الفلسفة البحرية . ويقال في البلد مخزنا - من - دخله خرج مفلسا وهو قول تكرر على سمع - القاري - ذكره وتكرر اشمئزازه منه .

(جال) فعل ماض بمعنى تجول تقول تجول المرابي بين مواطن العاطلين وهو يقول من يريد منكم ما لا فلا امنع عنه والامر لا يكلفكم غير وضع امضاء في كنبيالة بيضاء

وقيل اذا جال الشيخ القصيبي في القرى صاح الدجاج باعلى صوته خوفا من اكرام الناس له لانه لا ياكل الا اللحوم الدجاجية . وقال الاديب ابن الهرمة :

يجول فلان في الملاهي مجازفا

فيصرف اموالا توازي انهماكه

وان جاءه وصل اشتراك يرده

ويبقى ملدا لا يؤدي اشتراكه

ولو اردنا شرحا لهذين البيتين لاتينا على مئات من اسماء الاسياد اصحاب المعد التي تهضم ما لا يهضم ومع كل هذا فلا ننسى اننا في انتظار جواب مشتركنا في قالمة البقية تاتي .

(نال) فعل ماض وهو خبر ايضا ومن الاخبار الغريبة ما جاء في كتاب عجيب وصلنا من ماطر وذلك ما سيبسط بعد الان والله اعلم .

ذا دليل ؟

...لان الافيه بعد
...قت المتفق عليه
...ذهبت !
...ليفون) وكنت

...لاني وجدت
...ولون ان طابعه
...وتسهيلا على من

... في لمح البصر .

...البحث والتفتيش
...تليفونه فلم اهتد

...حروف الهجاء
...باب (الالف)
...راب الى ان وقع
...ب (الباء) ولا

...م من هذا الدليل
...ن لها احد ممن
...اجل ان لا تحمل
...اضع تحت نظرك
...كارشادات لتناول
...لكلام من الفرنجو

الموضوع على راس ءالة التليفون باليد الايمنة (؟) وينظر للعدد الذي يطلبه ثم يضع طبعه على العدد الاول الخ ويضع ءالة الصداء على اذنه فيسمع الجواب وتابع المخابرة) الى ءاخرما بعد هذا مما هو ادهى وامر

وليس الغرض من هذا المقال هو مجر انتقاد دليل التليفون والاتيان على اللغة التي كتب بها . بل اريد ان اقول ان في البلد مرضا ملما بعقول وافكار الكثيرين . وهذا المرض هو ان يدعي المرء انه ذو دراية فائقة بالعمل الذي هو في الحقيقة لا يعرف راسه من ذيله ثم تحمله دعواه لان يخرج للناس شيئا عقيما لا ينفع ولا يجدي !

فلو لم يكن صاحب دليل التليفون زاعما انه استاذ في اللغة لما تجرا على طبع دليله دون ان يعرضه على العارفين . ولما اخرجه كالعورة يخجل الانسان ان يقول ان كاتبه مسلما تونسيا !

ولكم راينا افرادا يعتدون بانفسهم ويستبدون بارائهم فلا يعملون عملا الا وهو الفساد بذاته والقبح بعينه !

ولو انت حادثت ذلك الطابع الناشر لسمعته يتبجح بانه احسن الى الناس جميعا وانقذهم من مشقة البحث عن الاسماء والاعداد بلغة غير لغتهم . وبالجملة فانه اتى بما لم تستطعه الاوائل !

يقول ذلك وهو لا يدري مبلغه من العلم . ولا يفهم انه اتى معرة لو وقعت في كف غريب لنادى بارفع صوته هلموا وانظروا اني اكتشفت بلدا لم نسمع بلغة سكانه قبل اليوم ! حسين الجزيري

ملحوظات ابله ...

ازمة ورقص

وصلت تونس مساء الثلاثاء الراقصة (جوزافين بيكر) الشهيرة برقصها وبسمرتها وبحبها المال حبا جما . وقالوا ان ادارة المسرح الذي استقدمها قد بذلت لها (٢٩) الف فرنك (فقط !) في الليلة الواحدة وجعلت سعر تذكرة الدخول خمسين فرنكا ..!

وسبحان القادر على الجمع بين التفاصيل الانفة الذكر وبين ما تعانيه البلاد من الضائقة المستحكمة الحلقات في هذه الاوقات . والطير (يرقص) مذبوحا من الالم !

فرق عجيب

اكثر من مرة قرات عن افراد يتبرعون بدمائهم للمصابين بفقر الدم وبغيره من العلل التي تعالج بتوفير الدماء وفي كل مرة اقف مفكرا في مقدار هذا الكرم العجيب واعتبر في الفرق بينه وبين اولئك الاقوياء الذين يمتصون دماء الضعيف بتسخيره وتعذيبه وابتلاع حقوقه . فيالله ما اعظم هذا الفرق وما اعجب درجات الانسانية في نفوس البشر . هذا يعطيك من دمه . وهذا يمتص دمك .. الابعد البعيد !

العلوش غير غنمي ؟

لسنا ندري هل ان مشيخة المدينة عالمة باسعار اللحوم في هذه الايام - ام هي حاسبة ان الامور جارية طبق التعريفة الصادرة عنها وحسب التعليمات المسموعة منها . والسكان اجمعون يهمهم كثيرا ان تفهم الادارة انهم اصبحوا تائهين حائرين بين كلمة (غنمي) وبين كلمة (علوش) فاذا نصت القبة على ان الغنمي بـ ٨ ف قال القصابون ان العبارة لا تشمل

يسألونك عن ...

مراثيهم

(معللتي بالوعد والموت دونه
اذا مت ضمئانا فلا نزل القطر)

ولا ابتغي بعد المماة مناحة
بشعر اذا لم يحيني ذلك الشعر

وما دام شعر النائحين كما نرى
يقال بلا ضبط وليس له بحر

دعوني امت من غير نوح لان في
قصائدكم ما قد يضيق به الصدر

رايتكمو ترثون غيري بشعركم
ويا له من شعر يماثله البعر

تقولون ان الارض حزنا تكربصت
وشق لذاك الحزن اثوابه البدر

وان جبالا راسيات تطربقت
وصاحت ايا ويلاه واحترق البحر

وسار سحاب فوق نعش فقيدكم
يراهن ان العيش من بعده مر

ومالت الى بعض النجوم كواكب
تقول لها اختاه قد خانني الصبر

فياسيدي الشعرور ان قلت هكذا
فانك كذاب كبير ولا فخر

يقولون محزون وانت كتاجر
فمن قبل هذا الشعر قد جاءك التمر

(المهذار)

عواطف البنين

على المسرح البلدي

تفتتح جمعية التمثيل العربي موسمها الحالي برواية عواطف البنين الشهيرة بمغازيها الاجتماعية ومشاهدها الرائعة ومواقفها المؤثرة ولغتها الفصحى . فجدير بمحبي التمثيل وانصاره ان يسارعوا الى المسرح البلدي مساء الجمعة ٢٠ نوفامبر الجاري لحضور هذه الرواية البديعة الخالدة.

كلمات شائكة

الم تر الى العقرب كيف تسكن وتجمد حينا طويلا ثم لا تلبث ان تنشط وتتحرك للعمل ... ها هي جريدة « تونس الفرنسية » قد نشطت !

***

تزعم بعض الصحف ان الصحافة العربية هنا محرزة على الحرية الكافية . وكان بوسعنا افهامها معنى الحرية الحقيقية لو كانت لنا حرية ..!

***

يقولون في المثل العامي (خبز وكبار في كل دار) فيا رب فرج هذه الازمة قبل ان يصير معنى هذا المثل بارزا للعيان ..!

***

شاهدنا يوم الثلاثاء جنازة امامها الصياح وحولها الاعلام فعلمنا ان البدع عندنا سائرة في التقدم والارتقاء ...!

***

تقول الاخبار ان في جزيرة (قبرص) اضطرابات سببت خسائر . فهل الخسائر الواقعة في قبرص تماثل ما يخسره الذوات في (قربص) ..؟

***

كان الناس يقولون (من لنا برفق وقت الضيق) فاصبحوا يقولون بدل ذلك (من اين الطريق لاخذ الزيت والدقيق) ..!

***

قالوا ان شيخا قد اخذ في تاليف ديوان بعنوان (شكشوكة القثاء في اساليب الرثاء) فمن هو يا ترى هذا الشيخ ..؟

***

تردد الجرائد عنوان (اصلاح المساجد في تركيا) ولا شك في انهم قرروا من بين الاصلاح جعل (رشاقات) لوضع برانيط المصلين ..!

بطولة الملاكمة

في جريدة البلاغ المصرية برقية هذا نصها :- باريس في ٢٦ - ١٠ - اجريت المباراة لاحراز بطولة العالم في الملاكمة لوزن الريشة ففاز الفرنسي - بيريز على جنارو بضربة (نواك اوت) - هفاس .

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسن الجزيري
المطبعة ... نهج ... تونس